Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

The 10th International Scientific Conference

Under the Title

"Geophysical, Social, Human and Natural Challenges in a Changing Environment"

المؤتمر العلمي الدولي العاشر

تحت عنوان "التحديات الجيوفيزيائية والاجتماعية والانسانية والطبيعية في بيئة متغيرة"

25 – 26 يوليو – تموز 2019 – اسطنبول – تركيا

http://kmshare.net/isac2019/

Symbol symbols in the Iraqi currency

University of Technical Technology / Institute of Applied Arts / Department of Design Techniques
Assistant Professor Dr. Seham Muhsen Getan

Abstract: The symbol and its implications are the topics that have widened in the field of scientific research and in the field of fields and according to the requirements of need, which contribute to the enrichment of human thought in the various sciences that aspire to provide their fountains. Therefore, we find that the subject of symbols and their implications can be the focus of discussion and scientific material Their concept is in circulation, especially since the world is in a development that includes all aspects of the life of the society, namely the monetary currency, which has not stopped the wheel of development and the entry of design and operational techniques, making it the cultural and informational interface of the different countries of the world. And their association with symbols in the Iraqi currency.

دلالات الرموز في العملة النقدية العراقية

الجامعة التقنية الوسطى / معهد الفنون التطبيقية / قسم تقنيات التصميم الطباعي
الاستاذ المساعد الدكتورة سهام محسن كيطان

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الملخص : يعد الرمز ودلالاته من المواضيع التي اتسع مجال تداولها في البحوث العلمية وفي مختلف المجالات وحسب متطلبات الحاجة ، التي تسهم في اغناء الفكر الانساني بشتى العلوم التي يطمح في التزود من مناهلها ، ولهذا نجد ان موضوع الرموز ودلالاتها يمكن ان يكون محورا للنقاش ومادة علمية تعزز مفهومهما في التداول ، ولاسيما وان العالم في تطور يشمل كل مجريات حياة المجتمع ، وتحديدا العملة النقدية التي لم تتوقف عجلة تطورها ودخول التقنيات التصميمية والتنفيذية عليها مما يجعل منها الواجهة الثقافية والتعريفية لبلاد العالم المختلفة،وجاء البحث ليسلط الضوء على الدلالات وارتباطها بالرموز في العملة النقدية العراقية الورقية .

المقدمة : تضطلع العملة النقدية باهمية بالغ في حياة الافراد ، لكونها تنفرد بالخصوصية وتميز الهوية الوطنية للبلد الذي يعتمد تداولها في اموره المصرفية لذلك نجد شعوب العالم تهتم بتصميمها بما يتناسب وانعكاسات الرؤى الفنية لشعبها ان كان ذلك من خلال الاشكال والالوان ونوع الخط المكتوب ، ولهذا عدة لاالعملة النقدية الرسالة الشعبية والاقتصادية والاجتماعية والعقائدية لشعوب العالم ، لكونها تحمل تلك الاطر للمعاني التي تتضمنها شكلياً ، وعليه فأن الخوض في موضوع العملة النقدية يشكل الانعطافة العلمية التي تسلط الضوء على هذا المورد والشريان الذي يغذي كل مفاصل حياة المجتمعات ومنها المجتمع العراقي على حد سواء ، لذلك كان لابد من الاشارة لما تتضمنه العملة النقدية العراقية من دلالات لرموزها المتعددة والمتنوعة وتصميماتها التي تجمع بين اكثر من تاريخ وتحول في الحياة .

الفصل الاول :مشكلة البحث :

اعتمد الانسان في حياته وتعامله مع اقرانه في المجتمعات البدائية وليومنا هذا على مبدأ انه يقدم شي مقابل الحصول على شيء ، وهذا ماطلق عليه مبدأ المقايضة وصولا لمرحلة التوصل الى سك عملة نقدية بموصفات تلائمت مع كل فترة زمنية وجدت فيها وصولا ليومنا هذا ، ومن الطبيعي ان تخضع في عملية تصميمها وتنفيذها الى العديد من المراحل التي تتطلب ايجاد نوع من التنوع الذي يتناسب والتوسع المكاني والحجم السكاني الذي قد يتجاوز الحصر والضبط ، ولذا فقد ادى ذلك لظهور التنوع الدلالي للنقد سواء بفئاته المعدنية او الورقية ناهيك عن التنوع في الخامات التي تنتج منها ، وعلى هذا الاساس ارتأت الباحثة الخوض في الرموز ودلالاتها في العملة النقدية العراقية ويمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤل التالي ماهي دلالات الرموز في العملة الورقية العراقية ؟

أهمية البحث :

١– سيسهم في تعضيد المعرفة بقيمة دلالات الرموز ومدى ارتباطها بالجانب الاتصالي .

٢– سيسهم في التعرف على الدلالات الرمزية في تصميم المطبوع بشكل عام والعملة النقدية العراقية بشكل خاص.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

٣- سيسهم في اغناء الجوانب العلمية والتقنية للباحثين والمختصين في هذا المجال.

هدف البحث :

الكشف عن دلالات الرموز في العملة الورقية العراقية .

حدود البحث :

الحد المكاني : العملة النقدية العراقية .

الحد الموضوعي : دلالات الرموز .

الحد الزماني : 2003-2018

تحديد المصطلحات :

الدلالات: مفردها (دلالة) وهي علم الدليل ورسوخه ، ويقسم مصطلح تعريفها الى جزئين العلم بالشيء وهو (الدال) وعلم بشيء اخر(المدلول)[20]

الرمز لغة :(رمز، رمزا: اشار واومأ، ترامز القوم، رمز كل منهم إلى الاخر، يقال دخلت عليهم فتغامزوا وترامزوا، أي اشار بعضهم إلى بعض، والجمع رموز أي الاشارة والايماء)[19].

الرمز : (اداة عقلية تتمكن صوره من الصور ان تنظم إلى اخرى بحسب قانون المطابقة، وهو صورة مماثلة تتحقق عن طريق الحدس)[25].

العملة الورقية: هي وثقية متداولة تصدر كاملة وتمثل ديناً معيناً في ذمة السلطات النقدية وتصدرها عادة البنوك المركزية أو أي سلطة نقدية مسؤولة في البلد الذي تتداول فيه)[18].

تعريف اخر: وهي قطع من الورق ذات صفات معينة تطبع عليها نقوش وزخارف وعبارات وتوقيعات وأرقام منسجمة فيما بينها، محددة المعالم مقروءة غير غامضة تستحوذ انتباه الشخص العادي بحيث تعلق بذهنه عارفاً لقيمتها، وتعيش معه طويلاً)[1].

الفصل الثاني : الاطار النظري :

المبحث الاول :

- العملة النقدية بين النشأة والتطور:

مرت العملة النقدية بمراحل عدة لايمكن فصلها عن بعض لكون كل مرحلة اسست لما تلها وكانت كالآتي :

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

اولا: مرحلة الاكتفاء الذاتي : ركزت على اعتماد الإنسان منذ البدءعلى سعيه وجهده في الحصول على ما يحتاج إليه من ضرورات الحياة والتي مثلتهااحتياجاته للمأكل والملبس وعدت مرحلة بسيطة ومتواضعة، ومع تطور الحياة الإنسانية وتواجده مع مجموعة من الناس، ازادت احتياجات الإنسان ورغباته وتطورت تبعا لذلك، (فاخذ يعمل وينتج سلعا وخدمات وبما يؤمن له العيش الا ان انتاجه اخذ يزيد من السلع وبالمقابل يحتاج الى سلع وخدمات)[10] لذلك كان لا بد له من مبادله ما ينتجه مع ما يحتاجه من منتجات الآخرين مع مجتمع اخر مجاور له .

ثانيا : مرحلة المقايضة :

بعد الاهتمام بتقسيم العمل والتخصص في بعض الحرف والمهارات وتحسين الانتاج وزيادة كميته ،ظهرت الحاجة للتصرف بالسلع الفائضة عن الحاجة مما استلزم البحث عن طرق لتريف ذلك الفائض فظهراستبدال او ما سمي بالمقايضة أي انه بأمكان أفراد المجتمع تداول واستبدال منتجاتهم الزراعية او السلع المنتجة فيما بينهم او مع مجتمع اخر ومن هنا بدأ (نشأت مهنة التجارة لتتولى تنظيم عملية تبادل السلع ولتخدم التخصص وتقسيم العمل)[10] والذي استمر فيها فترة طويلة حتى ظهر التاجرالمتخصص ، ثم بدأاقتصاد التبادل يفرض وجوده مع استقرار نظام السوق ومع تعدد السلع المنتجة وتباين حاجات الافراد واختلاف اذواقهم ،بدأت صعوبات هذا النظام تتزداد تدريجياً ، حتى اصبح من المستحيل استمراره ،لهذا جاءت فكرة النقود كوسيلة للتبادل مما جعلها تنال اولويات التطور في العلاقات الاقتصادية للافراد والجماعات الانسانية الاولى (الى مرحلة الانتاج المتخصص المقترن بالحاجة الى المبادلة فالنقود كظاهرة اقتصادية تعتبر ابتكارا انسانية ، املته ضرورة حل التناقض بين سكون نظام اقتصادي معين)[21] فاخذ التطور نحو النقود كبديل يحل المشاكل الناتجة عن عملية التبادل والمقايضة .

ثالثا مرحلة النقود: ان تحديد الملامح الاساسية التي اعتمدت عليها آليات اشكال النقود وتصنيفها اعتمد على اساس نوع النقود وكيفية التعامل بها والقيمة التي تحويها النقود، أحد الإنجازات العظيمة للنقود كانت زيادة سرعة أي عمل ،وكان ذلك اعتماداًعلى مطلبين :

أ- النقود السلعية : نتيجة لما اسفر عنه نظام المقايضة من عيوب لجأ الافراد الى استخدام احدى السلع الاكثر انتشاراً لتكون بمثابة نقد مقابل المبادلات التجارية ، لذلك اختار الافراد السلعة التي لها قيمة وتكون متوفرة لدى اغلب الافراد فتعدد ت السلع وكانت تتمثل ،(المواشي كالابقار والاغنام عند البدو الرحل ، ومنهاالقمح والحرير وحسب المجتمعات وتنوع السلع المتوفرة فيها)[14]

ب-النقود المعدنية :وتم استخدام معادن كثيرة ومتنوعة مثل الحديد والنيكل والرصاص والنحاس والبرونز لقابليتها للتجزئة وتجانسها الا ان (تدهور قيمتها على اثر زيادة المعروض منها نتيجة اكتشاف العديدمن مناجمها جعلها تفقد اهم خاصية تميز النقود وهي استقرار قيمتها)[14] مما ادى للبحث عن المعادن النفيسة كالذهب والفضة كنقود رئيسية للتعامل التجاري والتداول .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ج– النقود الائتمانية :وتعد هذه النقود هي الاكثر انتشاراً في النظم النقدية الحديثة وتتميز ايضاًبانفصال الصلة بين قيمتها النقدية وقيمتها التجارية كسلعة ، فقيمتها النقدية (الاسمية) وقيمتها التجارية كسلعة ، فقيمتها النقدية تتجاوز بكثير قيمة المعدن او المادة التي صنعت منها ، وتكون النقود الائتمانية على مايلي :

1–نقود ورقية كأوراق النقد الحكومية واوراق البنكوت .

2– نقود معدنية او نقود مساعدة مصنوعة من النيكل او النحاس مثلاً.

3–نقود مصرفية مجرد قيد كتابي على دفاتر مصرف تجاري ، وتمثل الودائع الجارية لدى البنوك التجارية.

ويمثل هذا النوع من النقود ديناً لصاحبها في ذمة الجهة التي اصدرتها ، وتستمد قيمتها بما تتمتع به من قبول عام في المعاملات التجارية)[5] .

د– النقودالورقية : ظهرت النقود الورقية وليدة الحاجة الى اداة نقدية تكون اكثر مرونة وسهلة في عمليات التداول ، وفي اوئل القرن السابع كانت الصين اول دولة عرفت اوراق النقد ،وتمتعت النقود الورقية بالقبول لانها اوفت الالتزامات الناتجة عن التداول ان كان ذلك سداً لحاجات التعامل بين الناس ، او وسيلة للاقراض بين الافراد دون احتساب فائدة ، ثم توالى تداول النقود الورقية في الدول الاوربية لكن باتباع الاسلوب الذي يمثل شهادات ايداع للعملة النقدية المعدنية في التعامل النقدي .

وتطورت النقود الورقية لتتمثل بالتالي :

1– النقود النائبة : وهي نقود تنوب عن الذهب وتمثله تمثيلا كاملا (الغطاء الذهبي لهذه النقود يمثل 100 %) [12] ولكي تمثل هذه الاوراق الذهب كاملاً ينبغي توفر كفالة الحرية التامة في تحويل هذه الاوراق النقدية الى ذهب وبالعكس دون قيد او شرط ، لانها تستمد قيمتها من امكانية استبدالها بالذهب بمجردوجود عمليات الطلب عليها بالنقود الذهبية وتكون احتياطي في بنك الاصدار .

2– النقود الورقية القابلة للصرف :وهي التي تكون مغطاة جزئيا بالذهب حيث انه مادام نظام التحويل قائماً، وهذه النقود مغطاة جزئيا استلزم ذلك جعل من الممكن زيادة عرض النقود من دون الحاجة لزيادة احتياطي الذهب الى السلطات النقدية(وبالتالي تصبح كمية البنكوت هي المصدر الاكبر لقيمة الذهب الموجود في الغطاء الذهبي الذي تختلف نسبته بين ى50% او اكثر في مختلف بلدان العالم)[7] وتستمد هذه النقود قيمتها من امكانية استبدالها بالذهب لدى الطلب عليها .

3–النقود الورقية غيرقابلة للصرف (النقود الالزامية): والشرط فيها ايقاف التحويل الى ذهب ظهرت النقود غير المغطاة ، والتي تعتمد فقط على ثقة الجمهور ، فاصبحت النقود الورقية الزامية ، ومن ثم تحولت الى نقود انتهائية غير قابلة للصرف بالذهب ، فأطلق عليها (النقود القانونية لانها تستمد قوتها من قوة القانون وقبول الافراد لها قبولا عاماً وتكون حكراًللبنك المركزي حق اصدارها)[27]

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

4 – وتمثل النقود الالزامية الصورة العامة للنقود (النقود القانونية) في الاقتصاد المعاصر ، لان القانون يكسبها الصيغة الشرعية والقدرة على تسوية المعاملات المالية وابراء الديون، ويعاقب من يرفضها في التعامل وتمثل قمة السيولة التي يمكن ان تتحول بها الى سلع وخدمات ويتم تداولها في المجتمع .

–العملة النقدية العراقية تأريخا تاسيساً :

ان اول تأسس لاصدارعملة محلية عراقية كان عن طريق تشكيل سلطة سميت بـ (لجنة العملة العراقية) بموجب قانون رقم 44 لسنة (1931م)، مقرها في لندن)1985[29] ، ،وقامت هذه اللجنة بأصدار مسكوكات عراقية باسم الحكومة العراقية اصغر جزء فيها هو الفلس في عام (1932) كذلك اصدرت لاول مرة في العام ذاته اوراقا نقدية عراقية وحدتها الدينار العراقي واستمر اصدار وجبات متعددة من العملة العراقية حتى تأسيس المصرف الوطني العراقي في عام (1947م)، وفي عام (1950) صدرت الوجبة الاولى من الاوراق النقدية التي تحمل اسم المصرف الوطني العراقي وفي عام (1953) صدرت الوجبة الاولى من المسكوكات، لكن الاسم تم التعديل عليه ليصبح (المصرف الوطني العراقي الى البنك المركزي العراقي بموجب قانون البنك المركزي العراقي رقم (72) لسنة (1956م)، وعلى واثر ثورة تموز (1958م) واعلان تأسيس الجمهورية العراقية اصدر البنك المركزي العراقي سنة (1959م) اوراقا نقدية ومسكوكات تحمل شعار الجمهورية العراقية ، جديدة من المسكوكات، وتلت ذلك اصدارات أخرى للعملة العراقية، العملة العراقية، [30]. وصدر مرسوم جمهوري برقم (415) لسنة (1960م) الغيت بموجبه الاوراق النقدية والمسكوكات التي صدرت في العهد الملكي وعدّت غير قانونية ولا يصح بها التأديات اعتبارا من تاريخ 1961/1/6. وبذلك اصبحت الاوراق النقدية والمسكوكات التي توالى اصدارها في العهد الجمهوري هي وحدها العملة القانونية في الجمهورية العراقية [28](هل تعرف نقودك، المصدر السابق، ص 11) ، وبعد تعرض العراق إلى الهجوم القوات العسكرية الامريكية في عام(1991) والتي كان من نتائجها فرض الحصار الاقتصادي ، مما اضطره لعملية طبع العملة العراقية بفئاتها العراقية المختلفة القديمة منها والمستحدثة، وتبنى البنك المركزي العراقي عملية الطبع والاستغناء عن خدمات الشركات الاجنبية المتخصصة في طباعة العملة منذ عام (1991م) [28].

حيث صدرت المجموعة الثالثة عشر المنتجة محليا على الرغم من الصعوبات التي واجهت عملية استيراد مستلزمات الطبع، وكان من دواعي الحصار وظروفه الحاجة الكبيرة إلى اصدار اوراق نقدية بفئات عالية لمواجهة انخفاض قيمة الدينار مقابل العملات ومقابل ذلك اختفاء الوحدة النقدية الاساسية(الدينار) واجزائه فضلاً عن المسكوكات المعدنية من التداول، العملة العراقية، البنك المركزي العراقي، دار النهرين للطباعة، 1997، ص 85 .وفي تاريخ 2003/4/9 دخلت القوات الامريكية والبريطانية

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

إلى العراق وازالة نظام الحكم فيه. قررت قوات الاحتلال استبدال العملة العراقية باخرى قامت بانتاجها شركة برادبري ونكلسون البريطانية معتمدة تصاميم قديمة ولكن بالوان وفئات جديدة وحددت فترة استبدال من 15 تشرين الاول (2003م)ولغاية 15 كانون الثاني (2004م) واعلنت عن ذلك بالملصقات ووسائل الاعلام المختلفة وتوزيع نشرات بذلك فاصدرت ستة فئات هي (50 ، 250 ، 1000 ، 5000 ،10000 ، 25000 دينار عراقي)، مقابل الفئات التي كانت متداولة وهي (25 ، 50 ، 100 ، 250 ، 10000).

المبحث الثاني

– النقود وتصميمها :

ان القيمة الشرائية للعملة النقدية فرضت على تداولها بين الافراد ان تكون لكل فئة نقدية خصائص تصمم على اسسها العملة ، ولهذا لابد من تظافر جهود ومهارات التصميم والطباعة كي تظهر بالشكل المطلوب والذي يعبر عن القيمة المادية لها ، ان تطور تقنيات صناعة الأوراق النقدية أزاح عن كاهل الفنانين بعض الأعباء، ووسَّع أمامهم المجال لإبداع أوراق نقدية. عندما النقود الأوراق إلى نتطلع

المطلوب والذي يعبر عن القيمة المادية لها ، ان تطور تقنيات صناعة الأوراق النقدية أزاح عن كاهل الفنانين بعض الأعباء، ووسَّع أمامهم المجال لإبداع أوراق نقدية. عندما نتطلع إلى الأوراق النقدية، فإن بصرنا إذ نرى اشكالاً عديدة ومتنوعة تتضمنها هذه الأوراق الملونة، أكثر بكثير مما هي عليه بحد ذاتها، لدرجة العجز عن تذكر ما عليها من رموز وتفاصيل، ولا يحظى تصميمها الفني بانتباهنا، إلا لفترة وجيزة تقتصر على النظرة الأولى إلى الإصدارات الجديدة منها.عند التمعن في هذه الأوراق النقدية وفي تبدل مظاهرها، خاصة خلال القرنين الماضيين وصولاً إلى يومنا هذا، يؤكد لنا أننا أمام فن يتطور باستمرار لاعتبارات خاصة به تختلف كثيراً عن تلك التي تقف وراء تطور باقي الفنون.

–الشروط الضاغطة في تصميم العملة النقدية :

من المرجَّح أن الشروط والقيود التي يخضع لها تصميم الأوراق النقدية هي الأقسى والأكثر تعقيداً من بين كل الفنون التطبيقية . ونذكر من أهمها:

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

أولاً: الموضوع : ويتحدد الموضوع الذي يجب رسمه على الورقة النقدية مختار ومفروض من قِبل الحكومة أو من يمثلها، وليس الفنان وغالباً ما يتألف هذا الموضوع من عدة رموز وطنية (مثل الشخصيات أو المصادر الاقتصادية أو البيئة الطبيعية أو المعالم الجغرافية...)، يجب جمعها إلى بعضها في وحدة فنية متكاملة .

ثانياً: الرسم : الذي يلتزم ان يكون بأكبر قدر ممكن من الشبه مع الأصل، وتسهل قراءته فوراً من قبل أبسط الافراد ومهما كانت عمره او درجة ثقافته . ويجب أن يكون دقيقاً في تفاصيله بحيث يصعب استنساخه وتقليده مما يحتم على الفنان القائم بمهمة رسم (العملة الورقية تنظيم سطح الورقة اهتماما كبيرا في الاشكال المستوية التي قد تختلف في التنظيم في الحجم واختيار الاشكال والونها وتحقيق الانسجام فيما بينها والتي يتم توزيعها بتنظيميها وفق العلاقات التصميمية وبالتالي الحصول على بنية تصميمية ضمن فضاء ، الورقة النقدية احد اهم الاعمال الفنية الجامعة التي يساعد فيها التكرار والاستمرارية والتوازن في تحقيق الوحدة، في نفس الوقت الذي قد يساهم فيه بتحقيق التنويع والتعقيد)[24]،

ثالثاً: الاختلاف: أذ لابد وان تكون الأوراق النقدية ذوات القيم الاسمية المختلفة، أن تختلف شكلاً عن بعضها حتى أكبر قدر ممكن، تلافياً لحصول أخطاء من قبل العامة خلال تداولها. وفيما يلي في ادناه الشكلين (1،2) اللذان يمثلان عملية رسم وتخطيط ورقة العملة النقدية .

الشكل (1) يمثل عملية الرسم والتخطيط التي تجرى على الورقة النقدية

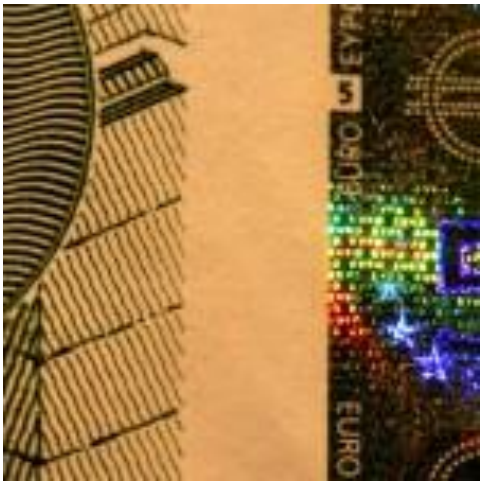

الشكل (2) يمثل درجة الدقة في التخطيط بعد تكبير الورقة النقدية في اجهزة التكبير للتأكد من التفاصيل التي يصعب تزيفه

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وكان للتقنية دور في اختصار محددات تطور صناعة النقد الورقي الذي كان من المستحيل الطلب إلى الفنانين(رسامي العملة النقدية) تعقيد الرسوم والتصاميم أكثر مما كانت معقَّدة في النصف الأول من القرن العشرين،وانما التطوير على باقي عناصر هذه الصناعة فاستخدام اجهزة الحاسوب التصميم ، يعدّ نقلة نوعية في مجال التطور التقني الذي دخل على تصميموانتاج العملة النقدية الورقية ، حيث الامكانيات والاساليب المتعددة والمتنوعة لانجاز عمليات التصميم والانتاج (اذ ما استخدمت التقنية استخداما واعيا لإمكانات هذا الجهاز، التي قد تؤدي للوصول لاعلى الابداع والابتكار في الحداثة والتخيل)[13] و كما في الشكل ادناه :

الشكل (3) يمثل دور التقنية في عملية رسم العملة النقدية .

ولاتكون الخطوط المحفورة بعمق وسمك واحد وانما مختلفة وتقاطعات مختلفة لانتاج الاشكال وبحسب تعدد الالون. فالخط العميق ستكون فيه كمية الحبرا اكثروبالتالي يحقق عمقا وقوة يجعل اللون يبدو اكثر غامقا وهكذا في كل الاشكال المراد تنفيذها ولانتاج منطقة مظلمة (قاتمة) جدا فان معظم الخطوط تحفر متراصة مع بعضها او تعبر بعضها الاخرى folder of dollar 2000,)وتتم عملية الحفر بأداة لها من مثلث القطاع وحاد الازميل يعرف (بالمحفار او المنقاش) يتم الحفر والنقش بواسطته ،وتأخذ بعدها قطعة الاسطوانة هذه، التي منها تصنع كلائش الفولاذ الطباعية كنسخ طبق الاصل محفورة حسب الطلب لطباعة عملة ما على قطع الورق.

يستحيل في هذا المجال تعداد كل ما طرأ من تحسينات وتعقيدات على صناعة العملة الورقية خلال العقود الأخيرة. فقد شملت كل شيء تقريباً، بدءاً من نوعية الورق مروراً بالأحبار المتلونَّة حرارياً، وصولاً إلى الخيوط الممغنطة والرسوم المجسَّمة، تقنيات صناعة العملة الورقية هو في ظهور (الطباعة فائقة الصغر)(ميكرو برنتنغ) التي تم تطويرها عام 1990م، وتسمح بطباعة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

رسوم وتفاصيل غير مرئية بالعين المجرَّد هذه ، التطورات التقنية قابل للتقليد، ولكن جمعها كلها على ورقة واحدة. الأمر الذي يبدو أنه أراح الفنانين من قيود كانت تكبّلهم طويلاً على المستوى الجمالي القائم على كثرة الزخارف. وكما مبين في الشكل ادناه:

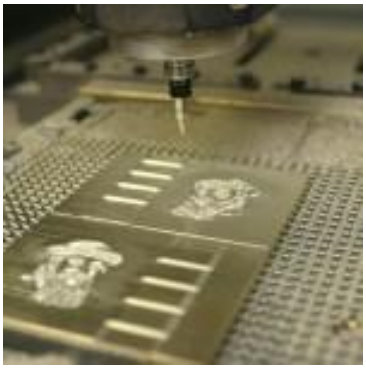

شكل (4) يمثل الة نقش ورسم اعداد كليشة طباعة العملة النقدية الورقية

الامر الذي سمح تطور صناعة الأحبار المتلونة حرارياً، بإضفاء مزيد من الألوان الزاهية على التصاميم، وتلوين بعض العناصر الكرافيكية بألوان عديدة متدرجة بدقة من لون إلى آخر، كذلك دخلت ألوان زاهية جديدة مثل الوردي والأصفر والبنفسجي.

إن الطباعة الفائقة الصغر صارت تسمح للفنانين بتنفيذ الرسوم الأولية على مساحات عملاقة قد تصل إلى نحو متر مربع أو أكثر.. وعلى هذه المساحة الكبيرة يمكنهم أن يضعوا ما يشاؤون من تفاصيل صغيرة، وصولاً إلى تقطيع الخط المستقيم البسيط إلى مجموعة نقاط صغيرة، وتتكفل تقنية الطباعة المتطورة هذه بنقلها تماماً إلى الورقة الصغيرة، وتصغيرها إلى مستويات مجهرية بأمانة فائقة، تسهِّل التأكد من أصلية الورقة، ويستحيل على تقنيات الطباعة الشائعة استنساخها.

ولكن، سواءً أكان هذا التبسيط الشكلي خداعاً بصرياً أم حقيقة واقعة، فالأوراق النقدية الحديثة باتت في نظر الناس الذين يتداولونها تمثل البساطة والوضوح في وظيفتها وذلك من خلال تطور مكائن الطباعة الحديثة التي تتميز بقدرتها على طباعة ادق التفاصيل في العملة النقدية الورقية ، وكما في الشكل ادناه.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

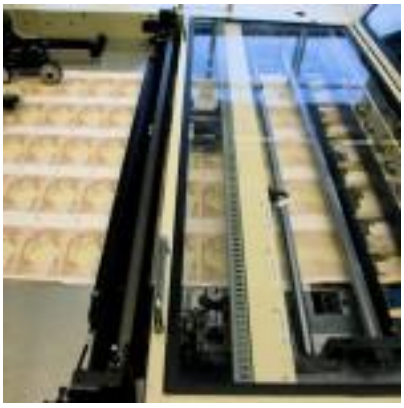

شكل (5) يمثل ماكنة طباعة العملة النقدية الورقية[37]

–الخصائص الملزم تواجدها في العملة النقدية الورقية:

اولاً العلامة المائية(water mark) : تعد العلامة المائية االصفة الاكثر (امتيازا وتميزا كاجراء وقائي منظور في الورق)[36] ويتم تصميمها و انتاجها في الورق المخصص في عملية تصنيع الورق وذلك عن طريق تغيير درجة تركيز ومقارنة درجة تركيز الياف العلامة المائية القاتمة اللون مع تركيز الالياف الداخلة في تركيب باقي الورق لاحتوائها اليافاً ذات كثافة اعلى من كثافة الاجزاء الالياف التي يصنع منها ورق للعملات بشكل عام ، ووظيفتها كي تكون واحدة من اهم الوسائل الفعالة ضد تزويره، وتعرف العلامة المائية (بانها عبارة عن اشكال لا لون لها ولا ترى بوضوح ويكون شكلها عادة رمزا ذو دلالة معنية او معلما تاريخيا او تراثيا ونوع من انواع الزخرفة وغالبا تكون خاصة بالدولة التي تصنع لها العملة)[17] ويتم التعرف على العلامة المائية من خلال وضع الورق امام مصدر ضوئي بحيث يمكن رؤيتها من كلا الوجهين وبسبب ان العلامة المائية تكون في الورق غير مطبوعة عليه، فتظهر من كلا الجانبين المتعاكسين[35] ، وتعدّ من خصائص الورق وليست من خصائص الطباعة لانها تنشأ اثناء عملية تصنيع الورق، لذلك يمكن وصفها بأنها طباعة بدون حبر على اصل عجينة الورق.

ثانياً : خيط الضمان (Secunity thread): وهو عبارة عن خيط مكون من مجموعة (شعيرات دقيقة من البلاستك) ، بعرض ما يقارب (0.5) ملم ويتم انتاجه داخل عجينة الورق خلال عمليات التصنيع[17]، ويكون مكانه على طول او عرض الورقة النقدية ويمتاز مرونته العالية قابليته للطي والثني ويظهر بمختلف انواع التأثيرات اللماعة كالفضي والذهبي، النحاسي. ويمكن دمج كتابة مرئية وواضحة باستخدام الطباعة السطحية الغائرة ، وقد يكون خيط

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الضمان مصمماً بحيث يمر خلال وخارج سمك الورق، يظهر ويختفي، على سطح الوجه او الظهر، مندمجا مع العلامة المائية المظللة ، ويتم التعرف عليه من خلال تعريضه لاشعة ضوئية فوق البنفسجية .

ثالثاً: الالياف الملونة Coloured Fibbers : وتعد ذا ت قيمة عالية في انتاج الاوراق النقدية ومنه ماكان من (حريرا) طبيعيا او توليفة الياف تدمج في الورق في اثناءانتاجه، كذلك يمكن ان تمزج الالياف في كتلة عجينة (لب) الورق بكثافات مختلفة، او قد تمزح بشكل دقيق في اشرطة تكون منظورة من كلا وجهي الورقة النقدية، او تكون ظاهرة من جانب واحد عن الجانب الاخر. قد تكون الالياف متعددة الالوان ملونة ومضيئة تحت الاشعة فوق البنفسجية (**Ultra – violet light (U.V)**) او غير ملونة ولكنها مضيئة.

د . اللويحات (**planchettes**) :. وهي اقراص مستديرة الشكل تخلط بعجينة الورق. وقد تكون مختلفة في الكثافة، واللون واضحة او غير واضحة لمقوم اللمعان، وهذا سري او جزء من حماية سرية، وتوجد امكانية متعدد ومتنوعة لتكوينات مختلفة من الالياف الملونة واللويحات معا[36]

- **الدلالة والرمز :**

تدخل الرموز حياتنا وتغير في الكثير من افكارنا ومعتقداتنا وتقولب الكثير من تصرفاتنا وسلوكنا وبحسب تفسيراتها تنطلق التعبيرات المجازية التي تتضمنها ،وان كان ذلك في الفن والحضارة واللغات والثقافة ومن هذا المنطلق نجد اننا نعيش في عالم الرموز حيث يعتقد ان الفكر البشري (لايدرك الاشياء مباشرة بل بواسطة مايملكه من معاني او يولد افكاراً)[9]وعليه تضطلع الرموز بمهمة ايصال معاني الاشياء الى الفكر الانساني بعد ان تصنفها الى اشكال يتضمنها الفكر الانساني حيث ان العالم الخارجي يزخر بالمصادر ذات الصلة بايصال المعاني الكامنة في الاشكال والتي تختزلها الرموز بتضمينات واضحة ومباشرة وقد (يتناقض التفسير السلوكي للدلالات بحسب طبيعة تلك الرموز) [16] ، لذلك فالرمز اداة ذهنية تشير الى فاعلية العقل البشري في قابليته على تميز الاشياء وهكذا يكون الرمز عنصر فعال في ديمومة متابعة النشاطات الانسانية على اختلافها ويكون في اغلب الاحيان الموجه اليها عن طريق الحواس الانسانية ، لكن هل بالامكان ان يؤدي دوره بمعزل عن تفسير دلالالته ، من هنا نرى انه يرتبط بجملة متعلقات تفرض عليه ايجاد تلك المعاني وما تتضنه من خلال ان للرموز دلائل تشير الى مدلولاتها بعلاقة غير مباشرة (فنادراً مانرى عملاً تشكيلياً شعبياً الا والرمز يمثل قيمته ويقربه من ذوق افراد المجتمع ومن هنا تحدد قيمة الرمز لما يضفيه على الاشياء من معنى معين فتصبح رموزاً)[15]وتاتي اهميتها من ارتباطها بما يتعلق بالمضمون الفكري للاشكال التي ترمز لها ومن هنا تعد محركا ذهنياً للتوصل الى مكنونات معانيها وكما في الشكل (**6**) في ادناه:

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

شكل (6) يمثل مجموعة من الرموز العراقية التي تحمل قيمة تاريخية وثقافية وتتضمن دلالات مواضيعها[34]

وقد يحمل الرمز دلائل غير مباشرة أي ينصهر فيه ضدين عام وخاص كما جاء في العبارة الاثيرة عند (شيلينغ [*])(بكون الرمز ليس ذا دلالة وحسب بل ذا كينونة ، أي بلزوم الرامز المنتهي بالرمز هو في الوقت عينه اللامنتهي نفسه ، وليس يدل عليه وحسب ، بل الرمزي كل صورة لايدل الشيء فيها وحسب على المعنى بل هو ذلك المعنى نفسه)[6](تزفيتان تودروف ، 2012 ،ص337) وفي احيان اخرى يصار الى ان يتبادلا الادوار فيكون المدلول نفسه دالا، فيكون من الصعب فصلهما مما يعقد مهمة ادراكهما من قبل الحواس وهنا تكون مهمة العقل الكشف عن المعنى المستقل عن تلك الصور الحسية أي يكون الانتقال من الصورة الماثلة امامنا الى الحقيقة في الواقع الملموس ، والرموز هي العمود الفقري للاتصال وبدونها لا يمكن ان يحقق اغراضه، فثمة حقيقة واقعة هي ان عملية الاتصال في جميع انماطها تتوقف على انتقال الرموز ذات المعنى المتعارف عليه التي يستخدمها الانسان من اجل التوافق النفسي مع العالم الخارجي. فالاتصال هو نقل المعاني عن طريق الرمز الذي يحمل المعنى والفكرة هو جوهر الاتصال بجميع صوره،ويمكن ان ندرك تعريفاً للرمز مما سبق الاشارة اليه (بأنه كل ما يحل محل شئ اخر في الدلالة عليه لا بطريقة المطابقة التامة وانما بالايحاء او بوجود علاقة عرضية او متعارف عليهاو يستمد قيمته او معناه من الناس الذين يستعملونه)[11] وماهو الا شيء خارجي يخاطب حدسنا ومعرفة ذلك ليست لذاته وانما يكون المعنى اشمل واعم ، ولكي نفهم دلالات الرمز وينبغي ان نميز فيه المعنى والتعبير فالمعنى يرتبط بتمثيل او بموضوع ، كائناً ماكان مضمونه ، والتعبير

[*] فريدريك شيلنغ ولد عام 1775 وتوفي في عام 1854 ويعد أحد الكبار الذين صاغوا النظرة الديالكتيكية لتطوير المجتمع . وفي عام 1798 أصبح استاذا لد فلسفة في جامعة ايينا. جعل فلسفة الطبيعة هي أحد اهتماماته لينتقل بعد ذلك لفلسفة الروح. لان الفلسفة الطبيعية لا تكفي لتكوين منظمة فلسفية حسب ما يقول، تراجع شيلينغ عن كثير من آرائه السابقة، ويبطل مشروعه القاضي بدراسة الدين دراسة تاريخية، وصار يدعو، بكثير من الثقة، إلى فلسفة الأسطورة. لكنه لم يجد مريدين له، كما كان الحال في دراسته للطبيعة، إذ إن العلم كان يتقدم بسرعة، وكان على الفلسفة أن تتطور بما يناسبه.[32]

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وجود حسي أو صورة مابهذا يكون الرمز قبل كل شي دلالة ، وفي مجالات واسعة تستعمل كلمة الرمزية والرمز،ويمكن تلخيص ماهية الرمزية(بأنها في ادراك ان شيئاً ما يقف بديلاًعن شيء اخر او يحل محله او يمثله بحيث تكون العلاقة بين الاثنين هي علاقة الخاص والعام او المحسوس العياني المجرد، على اعتبار الرمز شيئاً له وجود حقيقي مشخص الا انه يرمز الى فكرة او معنى محدد[11] لذلك تتوضح الرؤيا لدينا بأن الدلائل تنتمي إلى العالم الفيزيائي (الملموس) للفرد، اما الرموز فتنتمي إلى عالم الدلالة الإنساني لانه أبدعها ليفكر بواسطتها ومن خلالها يؤسس ويشكل معارفه وعلومه وعموم ثقافته وتوجد الأنساق الرمزية وتستخدام في الثقافة الإنسانية في الدين ، و الأساطير ، والفنون والأداب(ليست الدلالة وطرائق إنتاجها وسبل تداولها سوى حصيلة حركة ترميزية هي التي قادت الإنسان إلى التخلص من عبء الأشياء و التجارب و الزمان و الفضاء)[4].

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وتقسم الرموز الى قسمين :[8]

اولاً : الرموز الاستدلالية :وهي رموز موجود في اللغة عادةً.

ثانيا : الرموز التمثيلية : والتي تكون عادة في الفن و تعجز اللغة عن التعبير عن الوجدان او الحياة الباطنية. فيكون الفن السبيل الوحيد في التعبير عن هذه الحياة ، أي ان الفن يظهر المعاني التي لاتتمكن اللغة من توضيحها وتعبر عنها ، فالرمز يعد استعاضة عن الشرح و التفصيل لأنه يعمل بديلاً تعبيرياً عن كثير من الأفكار و الأحاسيس و الأمور و الأحوال .

العناصر التصميمية في العملة النقدية الورقية :

تتميز المصممات الكرافيكية بانها تعتمد على عناصرتصميمية تشكل الهيكل العام او الصورة المرئية التي يتم تواصل الافراد من خلالها مع أي مطبوع سواء كان على خامة الورق او أي خامة اخرى ، وذلك لكون العناصر(التصميمية) والعناصر (التيبوغرافية) هي العنصر الاساس الذي تبدأ منه لتأسيس لاي تصميم ، وعليه فهاتين المجموعتين من العناصر تؤلفان الشكل الذي تبنى عليه افكار التلقي والتواصل والبيع والشراء والتداول وكل مايدخل ضمن نشاط الفرد اليومي ويدخل في كل تفاصيل حياته اليومية ، حيث يترتب على ذلك الالمام والايجاز عن ماتتضمنه هذه العناصر والتي يمكن ايجازها بالتالي :

العناصر التصميمية : وهي وحدات تركيبية وتؤسس لاي منجز تصميمي يتم تداوله من قبل الافراد في الحياة اليومية :[23]

اولا:الفضاء:ويمثل العنصر المهم في العملية التصميمية لكونه الحيز الذي يستوعب جميع العناصر الداخلة في تصميم المنجز ، وهو المكان الذي يوضح الافكار التي يطرحها المصمم عن أي موضوع وفقاً للاسس والعلاقات التصميمية .

ثانياً:النقطة: ، وهي عنصر مهم من عناصر التصميم، وتعد من ابسط العناصر الموجودة في الطبيعة ويثير موقعها في الفضاء احساسات حركية متنوعة .

يتم تحديد النقطة باستخدام القلم أو أي أداة أخرى كالفرجار أو غيرها على سطح الورقة أو المادة التي يتم التصميم عليها ، وهي العنصر المؤسس للشكل وتمتلك قدرتين احداهما وظيفية والاخرى جمالية .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ثالثا: الخط: هو النقطة في حالة حركة أي انه عبارة عن حركة مجموعة من النقاط بأتجاه معين . وهناك عدة أنواع من الخطوط:

أ– الخط الأفقي : وهو الخط الموازي لخط الافق و يدل على الحركة السريعة، وإذا كان متموجاً فإنّه يدل على الحركة البطيئة أو الانسيابية.

ب–الخط العمودي او الشاقولي : وهو الخط الموازي لخيط شاقول البناء ويشكل زاوية (90) مع خط الافق ، يدل على الحركة العمودية وله معاني عدة منها الرفعة والشموخ وتعبر هذه الخطوط عن حالة التوازن مع قوى الجاذبية .

ج–الخط المنحني –(المائل) :وهو الخط الذي يكون بزاوية تزيد عن (90) او تقل فيدل على الحركة الدائرية، ويستخدم للتعبير عن الدوائر أو تحويلها إلى شكل كروي مثلاً.

د– المنكسر ويمثل مجموعة من الخطوط المستقيمة التي تلتقي عند نهايات بعضها لاالبعض مشكلة زوايا اما عادة او منفرجة وله ميزة الديناميكية لذلك فهو يقلل من الرتابة ضمن فضاء التصميم .

رابعاً: الشكل: وينشأ من تتابع وتجمع لعدة خطوط ووصلها من أطرافها ببعض بطريقة معينة، (وباختلاف تكوين الخط الذي ينشأ وتكراره واتجاه نظام حركته تتنوع الاشكال وتختلف)[2] وهذه الأشكال لها قياسات وأبعاد وزوايا محددة بين خطوطها، وتصنف الى مايلي :

أ– الأشكال المنتظمة: وتتضمن الاشكال الهندسية مثل المربع والمثلث وغيرها.

ب–الأشكال غير المنتظمة: وهي أشكال لاتخضع في بنائها لنظام هندسي محدد وانما نتجت من التقاء خطوط منحنية وأخرى مستقيمة، وهذه الأشكال عادةً ما توحي بالحركة.

ج–الأشكال التلقائية: وهي الأشكال التي تنتج من إضافة بعض الألوان بشكل تلقائي، وترى الباحثة ان هذه الاشكال تظهر في اللوحات التشكيلية لان الفنان يعبر بالالوان بشكل تلقائي عن احاسيه فتتجسد بأشكال تلقائية .

هـ– الأشكال العضوية: وهي الأشكال التي تنشأ من الخطوط المنحنية على شكل خطوط دائرية، وقد تتضمن الاشكال التي تعطي انطباعاً بوجود الحيوية التي تميزها وتمثلها الاشكال موجودات الطبيعة من بناتات وكل الكائنات الحية دون استثناء ، الجمادات من الاشكال المتضمنة كل مافي الحياة من مباني ومقتنيات وكل مايتم تداوله ونالتعامل به في الحياة اليومية ويطلق عليها ايضا الاشكال التمثيلية لوجود صلة بينها وبين الاشكال الاخرى.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

خامساً:الملمس: وهو تعبير يدل على الخصائص السطحية للاشكال او المواد ويكون على انواع مختلفة كالأسطح الناعمة و الخشنة، وبعضها يكون على شكل نقش أو بارز يمكن ملاحظته، وما الملمس الانتيجة للتفاعل بين الضوء وكيفيات السطح.

سادساً : اللون: تتميز الألوان بقدرتها على إضافة تغيير ملحوظ على الأشكال بحيث تجعلها أكثر وضوحاً وجمالا وتؤدي وظيفة ايصال رسائل بصرية تكمل وظيفة الشكل الذي انجز من خلالها وما هو الا وسيلة لتحقيق التباين المرئي للهيئات لذلك يعد التحكم في تباينات القيمة الضوئية المتمثلة بـ(الكنة والشدة) اساساً للنظام المرئي ، وللالوان دلالات رمزية تعبر عن خصائص ذات صلة بالموضوع الذي جسدته بشكل مباشر او غير مباشر .

سابعاً : الحجم : ويمثل حركة المساحة المستوية(في اتجاه مخالف لاتجاه الذاتي) وتشكل حجم التكوين من حيث الطول والعرض والعمق ويحدد مقدار الحيز الذي يشغله ضمن فضاء المنجز التصميمي ، (ويرتبط تأثير الحجم بالحيز في الذي يشغله)[2]

ثانياً: العناصر التيبوغرافية: وهي المفردات التي تعبر عن لغة الشكل في النمجز الكرافيكي والتي تنقل مضموناً معيناً[3] ، وترى الباحثة انه سيتم ادراج العناصر التيبوغرافية التي يتم توظيفها في تصميم العملة النقدية الورقية وليس الخوض في مجمل العناصر وانما بقدر تعلق الامر بالموضوع وكما ايلي :

1-الحروف :وهي التي تصمم وتطبع وتكون ذات صلة بأجناس الخطوط المختلفة وتشكل المادة الكتابية المعدة للقراءة والتي من خلالها يتم نقل الافكار الى الافراد ، لذلك وجب ان تتمتع بالوضوح والمقروئية وان تكون ابناطها باحجام والوان تؤدي دورها الذي وجدت لاجله في المنجز التصميمي ولاسيما العملة النقدية التي تعتمد الى حد كبير على ذلك .

2-الصور والرسوم :وتبرز اهميتها كونها تتحدث ببلاغة في ايصال او التعبير عن موضوع ما وذلك لما تملكه من تأثير في الافراد ، لذلك تعد وسيلة اتصال مرئية ، وفي العملة النقدية تنقل الرسوم والتخطيطات ثقافات ومعالم البلاد المختلفة ويمكن التعرف على المجتمعات من خلال ماتتضمنه نقودهم من معالم وحضارة عن بلدانهم ، فضلاً عن ماتضيفه من جانب جمالي على العملة النقدية .

3-الالوان:وتشترك مع العناصر التصميمية لكونها العنصر الفعال في محمل العملية التصميمية برمتها ، حيث يمكن الاستغناء عن أي عنصر من العناصر ان كانت تصميمية او تيبوغرافية باستثناء اللون لانه بالامكان انجاز تصميم من خلال توظيف عنصر اللون فقط ، ويدخل اللون في تميز عملة نقدية عن الاخرى

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ويرتبط ذلك بما تتضنه من مدلولات في اختيار الالوان وتصنيف العملات النقدية التي تمثلها تلك الالوان التي تم اختيارها ، وما يترتب على ذلك من وظائف تحددها الالوان كتأثيرها السيكولوجي بصفتها وسيلة اتصال من خلال نقلها الرموز والايحاءات و ما تتضمنه من قيمة تذكرية عالية

–الرمز والتنظيم في فضاء المنجز التصميمي (العملة النقدية الورقية) :

يعد التأسيس البنائي لتنظيم العناصر الشكلية ضمن فضاء المنجز التصميمي هو الفيصل الحاسم فيما يتعلق بتلقي وفهم معاني المنجز او عدمه ، لذلك يتم التأكيد على موضوع التنظيم وتوزيع الاشكال ، ودراسة العلاقات التنظيمية فيما بينها وصولاً لبنية تحقق ادراك تلك الاشكال ، ومن جانب اخر تؤدي وظيفة التصميم التي انجز لاجلها ، إذ ان (رؤية عملية تنظيم الاشياء لابد وان تؤدي الى ما يشبه نوع من الحركة الداخلية للشكل المرئي، تقود عين المتلقي بين الاشكال ، كما تستوقفها في مناطق تقررها الفكرة ونظام بنائها، نحو ادراك الهدف من العمل في حركة متسلسلة منسجمة لتتابع الاشكال وتدرجها لادراك الفكرة في الشكل الكلي، وبذا تعد الفكرة المؤشر الاساسي لعمليات الاعداد لوضع المخططات التأسيسية لتوزيع الاشكال وتنظيم خصائصها من خلال رؤية الاشكال وابراز علاقات ربطها في نظام ما)[31]

وتنوع مجال الاهتمام بين ما هو ظاهر وتركيبي وبين ما هو كامن ودلالي، اذ ينظر للتنظيم الشكلي بمنظار مختلف حسب الاطار العام ، لكونه النافذة التي تستقطب المتلقي وتشد انتباهه لتحقيق وسيلة اتصالية لنقل الافكار ،حيث يعد الناتج الشكلي تعبيرا مجسدا لهذه الافكار، وبما ان التنظيم ينتج اشكالا متنوعة ، تمثل نوع من التجدد والنمو، وهو ما فسر على ان كل شيء يظل حيا وينتج شيء اخر وان كل اسلوب يهيئ الى اسلوب جديد حيث ان (مفهوم التنظيم للشكل ليس تعاونا قائما على المساواة بين كل العناصر فقط بل انه يفترض تقويم مجموعة من العناصر (المهيمنة) وتعديل الاخرى، وان كل عنصر حاضر في العمل يحمل دلالة يمكن ان تؤول تبعا للدليل. اذن فالعمل مبني كلية ومجموع مادته منظمة)[33]

وتنفرد العملة الورقية بتجسيد ها من خلال الرموز البصرية التي تقسم الى مايلي)[26] ، رموز الحروف : وهي رموز مكتوبة متعارف عليها تتكون من الحروف الابجدية او بكلمات بسيطة او مختصرة .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

أ- رموز كتابية رقمية : وهي رموز مكتوبة متعارف عليها عالمياً تتكون من الارقام العربية او الاجنبية وغالباً ما يضاف اليها بعض الحروف الاجنبية كما هو الحال في الارقام الموجودة على المستندات الرسمية والمطبوعات وغيرها وايضاً الارقام التي ترمز الى تسلسل كمية الطبع.

ب-رموز الصور : وهي رموز مرسومة تتخذ من الاشكال المجردة والخطوط وكل ما من شأنه تشكيل الصورة طريقة للتعامل مع الحس البصري الانساني مثل الرموز الرياضية والرموز الصورية المتكونة من الاشكال كالصور الشخصية للرؤساء والملوك وصور المشاهير، فضلاً عن صور النباتات والزهور والحيوانات المعروفة.

ج- الرموز الملونة : هي اكثر الرموز تعاملاً مع الحس البصري وهي نادراً ما تستخدم بحد ذاتها فمثلاً يستخدم اللون الازرق للدلالة على لون الماء او باستخدام المساحات اللونية او التعبيرات التجريدية

ويحتم الوصول الى تنظيم شكلي فهم العلاقات التصميمية ودورها ضمن فضاء التصميم وعناصره اذ لابد من ان تتبلور الرؤيه التي سينقلها ذلك التنظيم وفقا للغايات والهدف من التصميم وفي العملة النقدية العراقية يعكس التنظيم الشكلي تجميع العناصر التصميمية ضمن وجهي فضائها لايصال افكار وتعبر عن توجيه العمل نحو التلاحم بين المضمون وملامح المحيط المجتمعي ضمن رموز تؤكد تمسك المصمم بقضايا ذات انماط معينة في حياة المجتمع العراقي ،حيث ان تنظيم الاشكال بهيئة رموز (لكي يتمكن من تقديم صور فنية تمثل بدائل عن الظواهر الفعلية او تعوض عن ظواهر واقع بشكل جديد مؤثر ومفهوم)[22]ويكون الفضاء هو العنصر الفاعل في عملية ادراكه ولاسيما وان العلاقات التصميمية التي نتجت ضمن التنظيم عززت من اهمية تلقي الرموز وادت فاعليتها ضمن عملية انشاء بنية التصميم على الرغم من الاختلاف في المذاهب ودرجات الثقافة مما يسهم في مخاطبة المتلقي سواء فردا او جماعة لانها ستعطي معناها وتفسر وجودها ضمن فضاء تصميم العملة الورقية (محاولة لنقل الجوهر الكامن في الاشكال والايحاء بمضمون الفكرة بأشارات رمزية دالة)[22]وعلى هذا الاساس لايمكن ان يكون ادراك الرمز منفصلا عن الفضاء الذي نظم وجوده ضمن العلاقات التصميمية التي تؤكده وتوضح معناه لاحداث التكيف والموائمة بين هذه الرموز، وبناء خصائصها بما نضفيه من دلالات متنوعة ،حيث تؤدي عملية تكفي بناء العناصر الى تنظيم علاقات الشد فيما بينها.

مؤشرات الاطار النظري :

1-يتم التعرف على العلامة المائية من خلال وضع الورق امام مصدر ضوئي بحيث يمكن رؤيتها من كلا الوجهين.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

2 –الرمز اداة ذهنية تشير الى فاعلية العقل البشري في قابليته على تميز الاشياء وهكذا يكون الرمز عنصر فعال في ديمومة متابعة النشاطات الانسانية على اختلافها .

3– ان الفن يظهر المعاني التي لاتتمكن اللغة من توضيحها وتعبر عنها.

4– تعد العناصر(التصميمية) والعناصر (التيبوغرافية) هي العنصر الاساس الذي تبدأ منه لتأسيس لاي تصميم .

5– يعد التأسيس البنائي لتنظيم العناصر الشكلية ضمن فضاء المنجز التصميمي هو الفيصل الحاسم فيما يتعلق بتلق.

الفصل الثالث :اجراءات البحث :

– منهج البحث : اعتمدت الباحثة منهج الوصف التحليلي لتحليل عينات البحث لكونه المنهج الذي يحقق هدف البحث .

–مجتمع البحث : قامت الباحثة بإحصاء مجتمع بحثها للعملة الصادرة بعد عام (2003 لغاية العام 2018) من خلال جمع نماذج العملة النقدية الورقية من فئات المتداولة في المجتمع العراقي (250 ، 500 ،1000 ، 5000 ،10000 ، 25000، 50000)دينار عراقي، علما ان فئة (10000 ،25000) تتضمن تصميمين لهذه الفئات ، وعليه يكون مجموع مجتمع البحث مكون من (9) نماذج للعملة النقدية الورقية .

–عينة البحث : تمثلت العينة بنماذج (عدد5) وشكلت نسبة (50 %) من المجتمع المكون من (9) نموذج ،واختارت الباحثة الفئات الاكثر تداولاً .

. منهج البحث: اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي للوصول الى هدف البحث

.أداة البحث: اعتمدت الباحثة في تحليل العينات على المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

تحليل العينات :

العينة (1)

الورقة النقدية فئة (250)دينار

ابعاد الورقة النقدية (12,5 ×6,5)سم الوصف العام :

تألفت العملة النقدية من تقسيم فضائها لثلاث اجزاء وعلى كلا الوجهين .

التحليل :

قسم فضاء الورقة النقدية الى ثلاث اجزاء بالمستوى العمودي ،ويلاحظ توزيع العناصر التيبوغرافية بتنظيم يركز على جزئين الايمن والاوسط من فضائها فقد تضمن الوجه الاول (الأمامي) من فضاء الورقة النقدية العناصر التيبوغرافية كصورة لآلة الأسطرلاب القديمة عند المسلمين، وهي آلة موروثة من الحضارات القديمة، وعدد من النصوص الكتابية والاقام واشكال متنوعة من الخطوط المنحنية وزخرفة اسلامية تم توظيف القيم الرمادية بدرجاتها المتعددة اضافة للقيم من درجات اللون الازرق والاصفر لكن بنسب تتفاوت مقارنة بالقيم الرمادية ، يظهرفي تصميم الورقة النقدية الميل للاعتماد رموز ذات دلالة للحضارة الاسلامية حيث ان الاسطرلاب رمز لدلالة مثلت حقبة زمنية مهمة في حياة العرب المسلمين ومنهم العراقين على وجه الخصوص ، فضلا عن ان توظيف الخط الكوفي الذي يعد احد الخطوط العربية المعروفة شكل عنصر لدلالة رمزية لذات الحضارة ،من جانب اخر الاعتماد على صورة العلامة المائية التي مثلتها صورة رأس الحصان تؤكد المضمون الدلالي ذاته ، ولاسيما ان العناصر الدلالية توزعت بتنوع على فضاء العملة النقدية وفيما يتعلق بالقيم الرمادية فقد شكلت دلالة رمزية ينفرد بها اللون الرمادي بصفته رمز للعمل المتواصل والدلالة عليها انها فئة يمكن تداولها بكثرة لكونها ابسط عملة .

أما الوجه الثاني فقد اعتمد التنظيم والتقسيم الفضائي في الوجه الامامي ، الا انه الرمز الدلالي يحمل صورة منارة جامع سامراء (الملوية) التي تعود للدولة

شكل (7) يمثل الرمزين الدلاليين في الورقة النقدية فئة (250) دينار

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

العباسية.وتعتبر ملوية سامراء من أبرز المعالم الأثرية والسياحية في العراق

العينة (2)

الورقة النقدية فئة (500)دينار

ابعاد الورقة النقدية (14×6)سم الوصف العام : تألفت العملة النقدية من تقسيم فضائها لثلاث اجزاء وعلى كلا الوجهين .

التحليل :

اعتمد تصميم العملة النقدية على عناصر ومفردات تحمل رموز تشمل الطبيعية والحضارية والزخارف الاسلامية فضلا عن العناصر الكتابية التي تتمثل بالكتابات والارقام :

شغل (الوجه الأول لهذه الورقة العناصر التصميمية التي مثلتها صورة لسد دوكان وهو من أشهر سدود المياه في العراق وهو سد خرساني يقع على نهر الزاب الأسفل أحد روافد دجلة، وعلى بعد 70 كم شمال غرب مدينة السليمانية.

وقد تم توظيف اللون الازرق الذي يعطي أملا في الحياة وتعبيراًعن النماء والماء وديمومة الحياة ، وانه يضفي قيم تعبيريه ودلالات رمزيه يمكن من خلالها نقل ما أراد له المصمم ان يعبر عنه خلال وسيطه بما يحقق التوافق للمضمون الفكري مع المتلقي فضلا عن توجيه نظره وجذب الانتباه نحوه.

وتضمن الوجه الثاني للورقة النقدية صورة الثور المجنح، وهو رمز حضاري عبارة عن التمثال الاثري الذي يعود للدولة الأشورية القديمة ويعد واحدا من اصل ثورين مجنحين كانا يحرسان باب مدينة دور شروكين التي بناها الملك الآشوري سرجون الثاني عام(705 – 721 ق.م) وجعلها عاصمة الدولة والذي يعد دلالة رمزية كأحد المعالم الاثرية لجنوب العراق ، كذلك عزز التصميم بظهور الزخرفة الاسلامية في الجزء الثالث من فضاء الورقة النقدية ويحمل تفاصيل زخرفية في غاية الدقة اذ ان التوزيع الافقي لمجموع العناصر وفق علاقة التجاور اوجد نوع من التتابع الحركي لابصار العناصر التيبوغرافية بتسلسل التنوع الرمزي لها وفقاً لدلالاته ،اما العلامة المائية فقد مثلها رأس الحصان ، ويمثل

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

دلالات متعددة الاصالة

رمزية منها

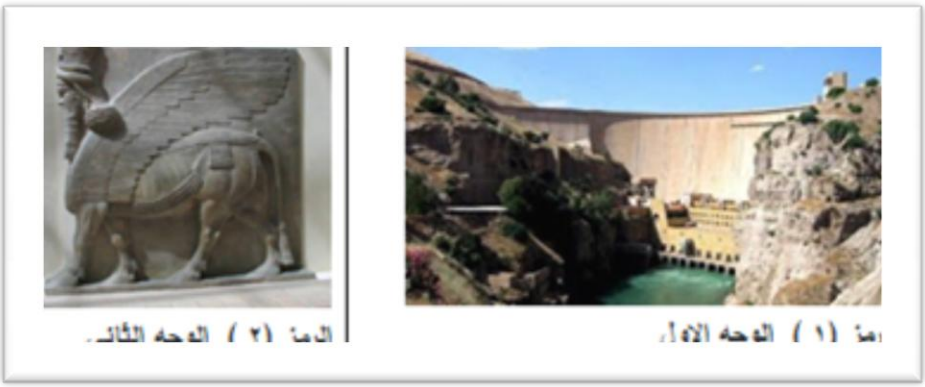

والعروبة والشجاعة والفروسية وارتباط هذه الصفات بالموروث الخاص بالشعب العراقي وثقافته ، والذي يمكن التعرف عليه بالعين المجردة بعد تعريض الورقة النقدية للضوء وعلى الوجهين .

شكل (8) يمثل الرمزيين الدلاليين في الورقة النقدية فئة (500) دينار

العينة (3)

الورقة النقدية فئة (1000)دينار

ابعاد الورقة النقدية (14×6,5)سم

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الوصف العام : تألفت العملة النقدية من تقسيم فضائها لثلاث اجزاء وعلى كلا الوجهين .

التحليل :

اعتمد تصميم العملة النقدية على عناصر ومفردات تحمل رموز تشمل الطبيعية والحضارية والزخارف الاسلامية من خلال رموز البيئة المحلية للعراق فضلاً عن الإيحاء الشكلي بالخطوط المتموجة كدلالة مكانية شغل الوجه الأول الألف دينار في الورقة العناصر المتضمنة صورة الدينار الذهبي المدور الذي كان مستخدما في المنطقة قبل سك العملة الورقية والذي شغل المساحة الفضائية الوسطى من فضاء العملة المقسم الى ثلاث اجزاء مع التأكيد على علاقة التصميمية المتمثلة بالتماس بين الخطوط المنحنية والصورة التخطيطية لشكل الدينار الاسلامي ، فالرموز المصورة تلعب دوراً كبيراً في نقل المعاني العامة الحيوية و تشدنا الى الماضي وتساعد على إعطاء الحاضر معناه ،فالأتصال بشكليه اللاشعوري والمقدم من خلال الوسائط البصرية هو احد الوسائل التي تستخدم كأساليب لنقل أنواع كثيرة من المعلومات فالأستجابة من قبل المتلقي ، لايمكن قياسها إلا عن طريق رسالة اتصالية بصرية، تكون متأثرة في الكيفية التي استنبطت بها الرموز، التي تمثل القيم الثقافية والعادات والأعراف، والبيئات وغيرها ويعزز تصميم الوجه الاول النصوص الكتابية والارقام للفئة وبتناظر في جوانبه الاربع ،حيث تناظرت الجوانب العليا مع الجوانب السفلى وتميزت الزخرفة بألوانها الاصفر والبرتقالي محققة انسجام لوني مع درجات اللون البني ذات الدلالة الرمزية على الحضارة العربية الاسلامية ، فضلا عن توظيف العناصر الكتابية التي تتمثل بالكتابات والارقام والزخرفة الاسلامية التي شغلت الثلث الاول من الوجه بشكلها القريب من شكل الورقة النباتية وتم توظيف اللون البني بدرجاته المتنوعة والمتعددة فضلاً عن الاستعانة باللون الاصفر الذي ظهر منسجما مع بقية الالوان بدرجاتها المتوافقة الذي يرمز للفترة الاسلامية ، أما الوجه الثاني فيحمل صورة المدرسة المستنصرية في بغداد، والتي بنيت في منتصف القرن الثالث عشر العباسي في عهد الخليفة المستنصر، وكانت في عهدها أبرز الجامعات الاسلامية ومنارة العلم والعلماء فضلاً عن الزخرفة الاسلامية مع التأكيد على ترك الثلث الاخير للعلامة المائية التي مثلها شكل رأس الحصان فمن من خلال تلك الرموز واستنباطها في العملة النقدية تشكيل لغة بصرية حيث ان بعض الرموز تتكون من نظام ثابت ومعانٍ راسخة ودلالات تكاد تكون موحدة نجد المصمم يستعين بها من أجل توكيد الرسالة الأتصالية ولاسيما وانها تضفي سمات إبداعية او ابتكارية مع البساطة وسهولة التعبير الرمزي لاسيما في العملة النقدبة لكونها تخاطب العديد من الجمهور بأختلاف ثقافاتهم ودياناتهم وعقائدهم ولغاتهم، من خلال تلك الرموز.

الرمز (١) الوجه الاول

الرمز (٢) الوجه الثاني

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

شكل (9) يمثل الرمزين الدلاليين في الورقة النقدية فئة (1000) دينار

العينة (4)

الورقة النقدية فئة (5000) الالاف دينار

ابعاد الورقة النقدية (15,5×7,5)سم

الوصف العام : تألفت العملة النقدية من تقسيم فضائها لثلاث اجزاء وعلى كلا الوجهين .

التحليل :

ظهر في تصميم العملة النقدية توظيف عناصر ومفردات تيبوغرافية تحمل رموز تشمل الطبيعية والحضارية والزخارف الاسلامية فضلا عن عناصر من نصوص كتابية والارقام ،وصورة شلال كلي علي بيك في منطقة شمال العراق. وهو من معالم الطبيعة الجميلة والسياحة في كردستان،فضلاً عن الزخرفة الاسلامية التي شغلت الثلث الاول من فضاء الورقة النقدية كذلك تم توظيف الخطوط المنحنية على جوانب الورقة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الاربع لجا المصمم للاستعانة باللون البنفسجي وهو خليط من الازرق والاحمر وله دلالات رمزية كأرتباطه بفكرة الابهه والسمو الملكي .أما الوجه الثاني للورقة فيحمل صورة لحصن الأخيضر ، وهو أشهر الحصون الأثرية، في العراق منذ العهد العباسي ويقع قرب مدينة كربلاء، وقيل إنه كان من أكبر الحاميات العسكرية أنذاك، توسطت الفضاء المقسم لثلاث اجزاء ، واعتمدت الزخرفة الاسلامية في الجزء الايسر من الفضاء التصميمي للورقة النقدية الثلث الاخير ظهرت فيه العلامة المائية التي مثلها شكل رأس الحصان ،ان تنظيم الرموز في العملة الورقية لفئة (5000) الالاف دينار مثل دلالات طبيعية ومعالم اسلامية عكست طبيعة وثقافة الشعب العراقي وعلى مراحل تاريخية متتابعة معززاً ذلك استخدام اللون البنفسجي بدلالته التي تدل على الازدهار الحضاري لحقبة الدولة العباسية انذاك اذ اصبح اللون في الفضاءات التصميميه غير منفصل عن فكرة الفضاء التصميمي ووظيفته حيث يأتي مؤكدا على الفكره التصميميه وباعثا لجماليات عناصره ومثريا لمضمونه الفكري، وتحقيق الجماليه اللونيه عن طريق التوافق والتناغم والانسجام اللوني.

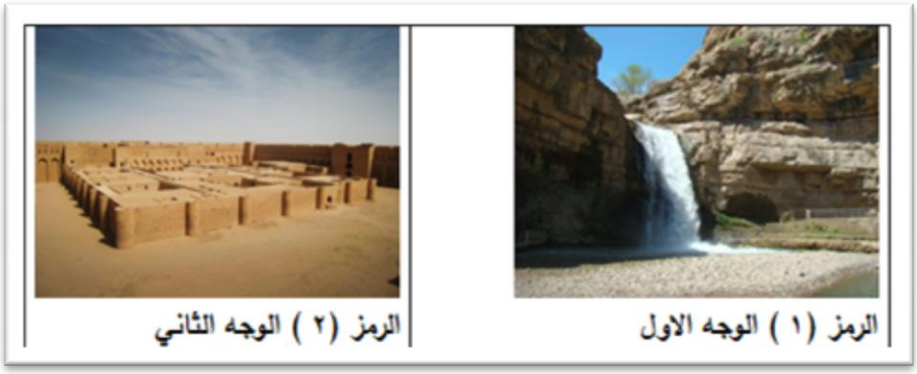

شكل (9) يمثل الرمزين الدلاليين في الورقة النقدية فئة (5000) الالاف دينار

العينة (5)

الورقة النقدية فئة (10000) الالاف دينار

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ابعاد الورقة النقدية (16,5×7,5)سم الوصف العام :

تألفت العملة النقدية من تقسيم فضائها لثلاث اجزاء وعلى كلا الوجهين كذلك تميزت بالدرجات المتنوعة من اللون الاخضر والاصفر والاحمر والبنفسجي .

التحليل :

اعتمد تصميم العملة النقدية على عناصر ومفردات موزعة على وفق تنظيم خطي على اجزاء المسطح الفضائي للورقة حيث اشتمل توزيع افقي تمثل بالعناصر الزخرفية المكونة من الخطوط المنحنية باختلاف الاتجاه والملمس والقيم اللونية من دوجات اللون الاخضر وفق علاقة تراكب بشكل يوحي بتداخل الخطوط فيما بينها مع تنوع في الاشكال ضمن الجزئين الاعلى والاسفل ، ولاسيما فيما يتعلق بالشكل الدائري الذي شغل جانبي الجزء الاعلى من الفضاء التصميمي للورقة على العكس من ذلك تم اشغال الجزء الاسفل من احد الجوانب بشكل النجمة ذات ثمانية اضلاع والتي تعد ذات دلالة رمزية عن الحضارة الاسلامية ، مع التأكيد على ان تظهر اهم العناصر التيبوغرافية التعريفية بالفئة النقدية كرقم التسلسل وقيمة العملة النقدية باللغة العربية رقما وكتابتاً والاسم الخاص بالبنك المركزي العراقي ، اما التنظيم بالخط العامودي حيث فيه تم التأكيد على العنصر ذو الدلالة الرمزية للحضارة الاسلامية المتمثل بالرسم التخطيطي للحسن بن الهيثم وهو من أبرز العلماء الفيزيائيين المسلمين ، ، ليشغل الجانب الايمن من المساحة الفضائية المقسمة لثلاثة اجزاء مع تخطيط يمثل عملية ، الابصار الزخرفة الاسلامية واضحة المعالم في الجزء الاوسط معزز بتراكب للنصوص الكتابية بشكل متدرج بالحجم وتنوع في اشكال الخطوط العربية ، الجزء الثالث عبارة عن مساحة بيضاء اقرب الى الشكل الدائري تتمركز فيها العلامة المائية والتي اعتمدت على شكل الحصان العربي كدلالة رمزية عن الفروسية والشجاعة التي يتميز بها العرب . فضلاً عن ارتباطه بالحضارة العربية الاسلامية ولاسيما في العراق تحديداً ، الاهتمام الذي تم تركيزه على موضوع خصائص الالوان، اذ وجد تناسق كبير بين مزاج الانسان والالوان التي توقض هذا المزاج فيه، ونجد المعاني المرتبطه بالالوان فالاخضر هو رمز السلام ويحمل دلالات عن الهدوء واليسر.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

أما الوجه الثاني لهذه الورقة فقد اعتمد على التقسيم ذاته في الوجه الاول الا انه اعتمد ان يكون الشكل في التقسيم متناظراً ، حيث يظهر على الجانبين التكوين الاقرب لشكل القوس المعزز بالشكل الزخرفي الاسلامي ، على ان يحصل تضاد بين الوجه الاول والثاني بأختلاف لغة الكتابة التي اعتمدت على اللغة الانكليزية لتوضيح اهم العناصر التعريفة الملزمة كاسم البنك وقيمة الفئة النقدية ، علما على الحرص ان تبقى المساحة الفضائية الخاصة بالعلامة المائية دون شكل وذلك لامكانية التحقق من العملة عن طريقها ، اما الجزء الاوسط فيحمل صورة منارة الحدباء في الموصل وهي المنارة المائلة في جامع نيرود الذي بناه الأمير التركي نردن زانجي الذي حكم الموصل عام 1172 أيام الدويلات التي أعقبت انهيار الدولة العباسية، والمنارة على ارتفاع 59 مترا، لكنها تميل بمسافة 8 أقدام عن البعد العمودي من القاعدة الى القمة وبهذا أخذت اسم الحدباء، وتعبر عن دلالة رمزية للحضارة العربية الاسلامية .

اما التصميم الجديد للوجه الاول والذي اجري عليه التغير فقط في تبديل صورة العالم الحسن ابن الهيثم ليحل محله نصب الحرية والذي هو عباره عن سجل مُصور صاغه الفنان جواد سليم عن طريق الرموز أراد من خلالها سرد أحداث رافقت تاريخ العراق مزج خلالها بين القديم والحداثه حيث تخلل النصب الفنون والنقوش البابلية والآشورية والسومرية القديمة إضافة إلى رواية أحداث ثورة تموز 1958 ودورها واثرها على الشعب العراقي وكثير من الموضوعات التي استلهمها من قلب العراق ولعل أهم ما يجذب الشخص عندما يطالع النصب للوهله الأولى هو الجندي الذي يكسر قضبان السجن الذي يتوسط النصب لما فيه من دلالة رمزية واضحة عن القوة والاصرار ونقطة التحول ولانتقال مرحلة الاضطراب والغضب والمعاناة لتحقيق السلام والازدهار، كما جرى تعزيز العملة الورقية بثلاث علامات أمنية، هما الشريط الفضي وطبقة الأحبار الخاصة، التي تعكس أشكالاً ثلاثية الأبعاد مع اضافة النخلة الاشورية ومسلة حمورابي كمعلمين حضاريين لحضارتين قامتا في العراق وليتم الاشارة اليهما من خلال العلامة (الفسفورية) وعلامات الإصدار الجديدة تعزيزاً للشريط الأمني ثلاثي الأبعاد .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

شكل (11) يمثل الرموز الدلالية في الورقة النقدية فئة (10000)الالاف دينار التصميم الجديد

شكل (12) يمثل الرموز الدلالية في الورقة النقدية فئة (10000)الالاف دينار التصميم الجديد

النتائج :

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

1-لرمز بحد ذاته عمل فني ينتقي مساره ونظمه من الطبيعة والحياة الانسانية، والذي انعكس في مجمل عينات البحث

2-عكست الرموز دلالات لاشكال حضارية من تاريخ العراق وعلى مدار حقب زمنية متعددة ،والذي مثلته جميع العينات .

3-ظهرت الدلالات الرمزية للالوان متوافقة والحقبة الزمنية التي مثلها تصميم العملة النقدية وتمثيلها لتلك الفترة الزمنية ، كما رفي العينة (1 ،3).

4-برز بشكل واضح اعتماد العناصر الشكلية ذات البعد الحضاري للفترة الاسلامية كدلالة على العمق التاريخي الاسلامي للبلد التي مثلته كما في العينة (3،1 ،5).

5-اعتمدت التقسيمات الفضائية على التركيز على ابراز العنصر الرمزي لايصال مضمون الدلالة التي يعبر عنها ، والذي مثلته جميع عينات البحث .

6-ظهرت الرموز الحضارية التي مثلتها التنوع الحضاري لحقب زمنية مختلفة تعكست تاريخ العراق وابرز رموز الحضارة فيه كما في العينات (3،2، 5) .

7-ظهر الاهتمام بعكس المضمون الرمزي ذا الطابع الحديث الذي مثلته العينة (5) حيث الجدة والتنوع الذي ظهر في تصميم ورقة العملة بأضافة رمزية ذات بعد دلالي عن مضمون واسع ضمن سياق البلد سياسياً

الاستناجات :

1- ان اعتماد الرمز كعنصر في تصميم العملة النقدية يعد احد وسائل نشر ثقافة البلد وتمثل دلالته التعبيرية تاريخ البلد ومسيرته عبر الزمن .

2- الرمز الحضاري بتصميمه ضمن العملة النقدية يركز على المعاني التي تحمل دلالات ضمية مباشرة وغير مباشرة عن طبيعة ومعالم البلد الذي تصدر عنه .

3- تتأزر الرموز الحضارية التأريخية الاسلامية والاثرية في نقل دلالات القيم ذات البعد التاريخي والاجتماعي والسياسة والثقافي للبلد .

التوصيات :

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

1- الاهتمام بتضمين تصميم العملة النقدية كل متغير يلفت الانتباه ويشكل نقطة تغير يؤدي لايصال مضمون دلالي معبر .

2- التركيز على الجوانب التصميمية ذات البعد الرمزي المباشر التي لاتقبل التأويل .

المقترحات :

1-القيام بدراسة مقارنة بين الرموز الحضارية والاسلامية في العملات النقدية وعلى اختلاف فئاتها .

المصادر :

1- ابو بكر،طارق مصطفى، (2002) ،العلاقات البنائية ودلالات الرموز في تصاميم العملات الورقية السودانية،اطروحة دكتوراه،جامعة بغداد،كلية الفنون الجميلة،غير منشورة.

2- اسماعيل شوقي ، (1999) ، الفن والتصميم ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، مدينة نصر ، القاهرة.

3- انتصار رسمي موسى ، (2004) ، تصميم واخراج الصحف والمجلات والاعلانات الالكترونية ،ط1،دار وائل للطباعة والنشر ،الاردن .

4- بنكراد ،سعيد ،(1997) ، المؤول و العلامه و التأويل ، مجلة فكر و نقد ، الرباط ،العدد 16،السنة الثانية .

5- بسام الحجار ،(2006)الاقتصاد النقدي والمصرفي ، بيروت، لبنان ، دار المهل اللبناني .

6- تزفيتان تودروف ،(2012) ، نظريات في الرمز ، ترجمة محمد الزكراوي ،مراجعة حسن حمزة ، بيروت ، الطبعة الاولى.

7- حسين بني هاني ،(2014) اقتصاديات النقود والبنوك ، المبادىء والاساسيات ، عمان ، الاردن دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع .

8- راضي حكيم ،(1986) ، فلسفة الفن عند سوزان لانجر ، بغداد ،دار الشؤون الثقافية العامة، افاق عربية.

9- رسول محمد رسول ،(2015) ، فلسفة العلامة ، العراق الطبعة الاولى .

10- سيد محمد الملط ، (1993) ،نقود العالم متى ظهرت ومتى اختفت ، الهئية المصرية العامة للكتاب.

11- سيرنج، فيليب ،(1992) ،الرموز ، سوريا ،تر: عبد الهادي عباس ، دار دمشق للنشر ، ط1.

12- الطاهر لطرش ،(2001) ،تقنيات البنوك ، ديوان المطبوعات الجامعية.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

13- العامري، مُحَمَّد،(2000) ، فن الجرافيك في الاردن بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر،.

14- عادل احمد حشيش ،(2004) ، اساسيات الاقتصاد النقدي والمصرفي ، مصر دار الجامعة الجديدة .

15- عبد السلام هارون ،(د.ت) ، التراث العربي ، بيروت المركز العربي للثقافة والعلوم.

16- عبد القادر فهيم شيباني، (2008)، معالم السيميائيات العامة ، اسسها ومفاهيمها ، الجزائر.

17- عثمان، أم سلمى ابراهيم،(1997) ، العملات الورقية والطوابع البريدية في السودان دراسة تاريخية مهنية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا، كلية الدراسات العليا، كلية الفنون الجميلة، الخرطوم .

18- قريضة، صبحي تادرس،(1983) ، بيروت النقود والبنوك، دار النهضة العربية.

19- لويس تشيخو،(د. ت) المنجد في اللغة ، بيروت ،ط2، دار الشروق.

20- ماهود احمد، (2010) ،منمنمات ومخطوطة مقامات الحريري العظمى في بطرسبورغ ، عمان ، الاردن ، دار اليازوردي.

21- مصطفى رشدي شيحة ،(1985) ،الاقتصاد النقدي والمصرفي ، الدار الجامعية.

22- ميخائيل خرابتشنكوا ،(1984) ، طبيعة الاشارة الجمالية ، دار الهمداني للنشر.

23- منير فخري صالح ولبنى اسعد عبد الرزاق ،(2011)، اسس التصميم ، عمان ، الاردن، ط1 ، دروب للنشر والتوزيع عمان ، الاردن.

24- نوبلر، ناثان، (1987) ، حوار الرؤيا مدخل الى تذوق الفن والخبرة الجمالية، ترجمة فخري خليل ، بغداد ، دار المامون.

25- هنري برغسون،(د.ت)الفكر والواقع المتحرك، ترجمة: سامي الدروبي، دمشق ، مطبعة الانشاء .

26- الواسطي ،خليل إبراهيم ، (1997) ، تطوير تصاميم وطباعة العملات الورقية المنتجة محليا، بغداد ،أطروحة دكتوراه في فلسفة التصميم الطباعي– جامعة بغداد ،كلية الفنون الجميلة .

27- وسام مالك ، (2000)النقود والسياسات النقدية الداخلية ، دار المنهل اللبناني.

28–العملة العراقية ،(1986) ،هل تعرف نقودك جيدا، البنك المركزي العراقي، بغداد ،مطبعة البنك المركزي .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

29–نخبة من الباحثين العراقيين ، (1985) ،حضارة العراق ،العراق ، ج12.

30–العملة العراقية،(97 19) ،البنك المركزي العراقي، دار النهرين للطباعة.

31–Hollis,Richreed. (2001) Grapic Design (Aconeisslfistory)Thames gltudson world of Art–London–2and.ed–.p.58.

32 https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D8%B1%D9%8A%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D9%83_%D8%B4%D9%8A%D9%84%D9%86%D8%BA

33–Isaac.Arg(1991)Approach to Architectural Design,Friba Aibo (Butterworth and co,Publisher,Ltd,.p.100.

34https://www.google.iq/search?q=صور+رموز+تاريخية+عراقية&source=lnms&tbm=isch&sa=X&ved=0ahUKEwi37PbCspTdAhXDkJAKHVBJBT0Q_AUICygC&biw=1366&bih=662#imgrc=esf9

35– New Designs for your Money, folder of dollar ,2000

36– France Industries consortium. 2002 .

37https://qafilah.com/ar/%D8%AA%D8%B5%D9%85%D9%8A%D9%85–%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D8%B1%D8%A7%D9%82–%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%82%D8%AF%D9%8A%D8%A9/